

درس فجر الثلاثاء 91/3/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن علم القرآن. خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم
والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. والارض وضعها
للانام. فيها فاكهة - [00:00:19](#)

الاكمام والحب ذو العصر والرياحان فبأي الاء ربكما تكذبان. نعم الحمد لله هذه سورة الرحمن افتتحت بهذا الاسم الشريف الرحمن
والسورة المكية وقد تكرر فيها التذكير بنعم الله. فهي الاء فباي الاء ربكم. والخطاب - [00:00:49](#)
فيها للجن والانس. فباي الاء يردكم عن خطاب للجن والانس وبدأ سبحانه وتعالى بذكر مننه على على عباده النعم العامة والخاصة
الرحمن علم القرآن. هذه اعظم نعمة تعليم القرآن تعلم القرآن - [00:01:44](#)

بارسال محمد صلى الله عليه وسلم وان جاء للقرآن عليه علم الناس الكتاب يعلمهم الكتاب والحكمة كتاب القرآن والحكمة والسنة
القرآن الحركة الانسان وهذا من عظيم اياته خلق الانسان من ايات الله العظيمة - [00:02:19](#)
من نفس واحدة وخلق منها زوجها منهم رجالا كثيرا وكل هذه البشرية تعود الى نفس واحدة ومن نعمه على الانسان ان علمه البيان
النطق التعبير وجعل له وخلق له الالات - [00:02:53](#)

الات ذلك اللسان والشفيتين وهذا هو وركب فيه العقل ويقدر على ان يعبر عما في نفسه ويفسح الانسان علمه البيان. الشمس والقمر
بحسبان كذلك من ايات الله ونعم الشمس والقمر - [00:03:21](#)
ومن حكمة خلقهما وترتيبهما على هذا النظام معرفة الحساب كما قال تعالى لتعلموا عدد السنين والحساب والذي جعل الشمس ضياء
والقمر قدر وما نزل والنجم والشجر النجم هي جنس النجوم. جنس النجوم في السماء - [00:03:53](#)

والشجر ما ينبت الله في هذه الارض من انواع الاشجار التي يأكل منها الناس والالعب يأكل منها الناس والانعام والنجم والشجر
والسودان والسماء رفع ووضع الميزان وضع الميزان الا تطرق في الميزان - [00:04:33](#)
الميزان الحسي الذي يعرفه الناس ويزنون به والميزان الذي انزله الله على رسله وهو العدل الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وقد
ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - [00:05:09](#)

الا تطعوا في الميزان واقيموا الوجد بالقسط يأمر الله عباده بالعدل في الوزن يحيف ولا يطفف لا يحييكم ولا يطهرون بل يوفون
الوائل الكيل والوجه الا تطعوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تحشروا الميزان - [00:05:40](#)
والارض وضعها للالم الارض خلقها وبسطها وفرشها للانسان والحيوان يعيش على ظهرها ويعيش بما خلق الله فيها من الخيرات
والارض وضعها الانام. فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والرياحان - [00:06:14](#)

هذه انواع مما يخرج الله من الارض للانسان والحيوان ما يخرج الله من الاشجار والنبات ومما يأكل الناس والانام مما يأكل الناس
ولا ينال والنقل ذات الاثمان والحب للعصر والعصر - [00:06:44](#)
هو التبن وهو الذي ما يحصل من بعد تحطيم القصب قصب الزرع ودقته البهائم او الالات يخرج من يحصل منه العصر وهو وهو
التبن معروف نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:07](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى قال رحمه الله تفسير سورة الرحمن وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن علمنا القرآن الآيات - [00:07:41](#)

هذه السورة كريمة الجليلة. افتتحها باسمه الرحمن رحمته وعموم احسانه وجزيل بره. وواسع فضله ثم ذكر ما يدل على رحمته واثرها الذي اوصله الله الى عباده من النعم الدينية والدنيا - [00:08:15](#)

والاخروية وبعد كل جنس ونوع من نعمة ينبه افتقلين لشكره ويقل لا تكذب. فذكر انه علم القرآن اي علم عباده الفاظه ومعانيه. ويسرها على عباده وهذا اعظم منة ورحمة رحم بها العباد. حيث انزل عليهم - [00:08:55](#)

قرآن عربيا باحسن الالفاظ. وواضح المعاني مشتمل على كل خير تاجر عن كل شر خلق الانسان في احسن تقويم كامل الاعضاء مستوفى الاجزاء محكم البناء قد اتقن الباء قد اتقن الباري تعالى البديع - [00:09:41](#)

القاه اي اتقان. وميزه على سائر الحيوانات بان علمه البيان اي التبين عما في ضميره. وهذا شامل تعليم النطق والتعليم الخطي. فالبيان الذي ميز الله به الادمي وعلى غيره من اجل نعمه واكبرها عليه. الشمس هو القمر بحسبان اي خلق الله. الشمس - [00:10:13](#)

القمر وسخرهما يجريان بحساب بحساب مقنن وتقدير مقدر. رحمة بالعباد وعناية بهم يقوم بذلك من مصالحهم ما يقوم. وليعرفوا عدد السنين والحساب والنجم والشجر يسجدان اي نجوم السماء. واشجار الارض تعرف ربها وتسجد - [00:10:50](#)

وتطيع وتخضع وتنقاد لما سخرها له من مصالحهم والسماء رفعها سقفا للمخلوقات الارضية وضع الميزان اين العدل بين العباد في الاقوال والافعال وليس المراد به الميزان المعروف وحده بل هو كما ذكرنا يدخل فيه الميزان المعروف ومكيال الذي - [00:11:26](#)

يقال به الاشياء والمقادير والمساحات التي تضبط بها المجهولات. والحقائق التي يفصل بها بين المخلوقات. ويقام بها العدل بينهم لهذا قال الا تطفوا في الميزان. اي انزل الله الميزان لان لا تتجاوزوا الحد - [00:12:02](#)

في حقوق والامور فان الامر لو كان يرجع الى عقولكم. واراكم لحصل من قال لي والله به عليم ولفسدت السماوات والارض ومن فيهن واقيموا الوزن قائما بالعدل. الذي تصل اليه الذي تصل اليه مقدرتكم - [00:12:32](#)

وامكانكم ولا تخسروا الميزان اي لا تنقصوه وتعملوا بضده. وهو الجور والظلم من الله وضعه الله على ما كانت عليه من الكثافة والاستقرار واختلاف اوصافها واحوالها للانام اي للخلق لكي يستقروا عليها وتكون لهم مهادا وفراشا - [00:13:02](#)

يننون بها ويحرثون ويغرسون ويحفرون ويسلكون سبلها فجاءا وينتفعون بمعادنها وجميع ما فيها مما تدعو اليه حاجتهم بل ضرورتهم. ثم ذكر ما من الاقوات الضرورية فقال فيها فاكهة وهي جميع الاشجار التي - [00:13:32](#)

تثمر الثمرات التي يتفكر بها العباد من العنب والتين والرمان والتفاح وغير ذلك والنخل والنخل ذات الاكام. اي ذات الوعاء الذي ينفرك عن التي تخرج شيئا فشيئا حتى تتم فتكون قوتا يدخر ويؤكل ويتزود منه المقيم والمسافر. وفاكهة - [00:14:00](#)

لذيذة من احسن الفواكه والحب ذو العصف اي ذو الساق الذي يدس والحب ذو العصف اي ذو الساق الذي يداس فينتفع به فينتفع ابنه للانعام وغيرها ويدخل في دارك حب حب - [00:14:31](#)

ويدخل في ذلك حب البر والشعير والذرة والارض والدخن وغير ذلك وبين رايح ان يحتمل ان المراد به جميع الارزاق التي يأكلها الادميون. فيكون هذا من باب عطف العام على الخاص. ويكون الله قد امتن - [00:15:00](#)

الى عباده بالقوت والرزق عموما وخصوصا ويحتمل ان المراد بالريحان الريحان المعروف وان الله امتن على عباده بما يسره في الارض من انواع الروائح الطيبة والمشام الفاخرة التي تسر الارواح وتنشرح لها النفوس - [00:15:26](#)

ولما ذكر جملة كثيرة من نعمه التي تشاهد بالابصار والبصائر. وكان الخطاب الثقيلين الجن والانس قررهم تعالى بنعمه فقال فباي الاء ربكما تكذبان اي فباي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان. وما احسن جواب الجن حين تلا عليهم النبي - [00:15:51](#)

صلى الله عليه وسلم. هذه السورة فكلما مر بقوله فباي الاء ربكما تكذبان الا قالوا ولا بشيء من ال من الك ربنا نكذب فلك الحمد فهكذا ينبغي للعبد اذا تليت عليه نعم الله والاء ان يقر بها ويشكر - [00:16:21](#)

ويحمد الله عليها ثم قال تعالى خلق الانسان احسنت نعم اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله

وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين - 00:16:48

قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه في كتابه فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن قال رحمه الله تعالى - 00:17:28

خامسا هذه النعوت العظيمة التي اخبر بها عن الله لا يمكن التعبير عن اثار معرفتها في قلوب العارفين بها من التعظيم والجلال الذي ليس له نظير ومن الود والسرور والابتهاج الذي لذات الدنيا بالنسبة اليه اقل من قطرة بالنسبة الى البحر - 00:17:49 وهم خلق لا يحصى عددهم الا الذي خلقهم وهو خلق لا يحصى عددهم الا الذي خلقهم عددهم الا الذي خلقهم وهم على الخلق وخلاصة الوجود واكمل الناس اخلاقا وادابا وارجحهم عقولا واصوبهم - 00:18:19

الا وقد اتفقوا على هذا الامر العظيم ليس اتفاقا علميا فحسب بل هو اتفاق اعتقادي علمي يقيني وجداني ضروري فهذا الاتفاق الذي ليس له نظير وهو من اثار ما اخبر به النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:52 عن ربه من من الكمالات من اعظم البراهين على صدق رسالته وصحة ما جاء به من التوحيد الخالص فان قلت قد يتفق طوائف من الخلق على بعض الامور التي ليست بحق ويكثر من جدا - 00:19:17

ويكثر من جده وقد اتفق العقلاء على ان ذلك ليس دليلا على صوابهم ان لم يكن لهم في ذلك برهان الجواب ان الامر كذلك ولكن ما ذكرنا من اتفاق اهل المعرفة بالله لا يشبهه شيء من تواطؤ الطوائف واتفاقية - 00:19:40 كما ذكرنا انه مبني على العلم اليقيني والبرهان الوجداني والاثار الجميلة الجليلة التي لا يمكن ان تقع خطأ او عن غير بصيرة وهم بهذا الوصف الذي ذكرنا. ولهذا قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم - 00:20:05

قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فذكر شهادتي اولي البصائر من الانبياء والعلماء الربانيين على التوحيد وانها من اعظم البراهين عليه وكذلك اخبر عن الملائكة والجنة والنار وتفاصيل ذلك بامور يعلم انه لا يمكن ان يأتي بها الا نبي مرسل - 00:20:36 موحى اليه من الله بذلك معارف الخلق وعلومهم تقتصر غاية القصور عن بيان عن بيان بعض ذلك ولكنها رحمة الله وهدايته لعباده بعثها على يد خاتم الرسل واكملهم رسالة - 00:21:10

وحظهم من هذه الرحمة بحسب نصيبهم من هذه الهداية واما الغيوب الحاضرة والمستقبل الدالة الدالة كل واحد منها على صدقه واحقية ما جاء به فكيف جميعها فكيف اذا انضمت الى براهين رسالته؟ التي لا تحصى اجناسها فضلا عن افرادها - 00:21:30 ومن ذلك ما جاء في القرآن من وعده لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان يتم الله امره وينصره. ويعلي دينه ويظهره على الدين كله ويخذل اعداءه ويجعلهم مغلوبين مقهورين اذلين - 00:22:02

وهذا كثير جدا مثل قوله تعالى والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون والله متم نوره ولو كره الكافرون وينصرك الله نصرا عزيزا وينصرك الله نصرا عزيزا - 00:22:26 وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله قل الذي قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم - 00:22:50

يغلبون يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. الى غير ذلك من الايات التي اخبر بها التي اخبر بها بهذه الامور العظيمة والاواعد الصادقة التي وقعت طبق التي وقعت طبق ما اخبر الله به - 00:23:14 تزداد بذلك المؤمنون ايمانا. ولهذا يذكر تعالى نعمته في قوله تذكيرا لعباده. لعباده للمؤمنين واذكروا ان انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون - 00:23:41

وكذلك قوله يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وقد فعل ذلك - 00:24:08

وقوله لرسوله والمؤمنين وعدكم الله مغنام كثيرا كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وقد فعل واخبر ان صبح الحدي الحديبية فتح مبين. مع ما فيه من تلك الشروط التي كرهها اكثر المؤمنين - 00:24:26

ثم تبين لكل احد بعد ذلك انه فتح مبين فيه من المصالح للاسلام والمسلمين لا يمكن احصاؤه. ومن ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - [00:24:49](#)

وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله. وقد وقع ذلك كله واخباره انه سيتوب على كثير من ائمة الكفر. وينصر عباده عليهم كقوله قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم. ويشفي صدور قوم مؤمنين. ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب - [00:25:12](#)

الله على من يشاء وقوله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم. وقوله عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم وقد فعل ذلك - [00:25:41](#)

وقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم. وقد قالوا ذلك وقوله فسيكفيكم الله والله يعصمك من الناس. اليس الله بكاف عبده؟ واذا يمكر بك الذين كفروا ليثبت ليثبتوا - [00:26:00](#)

او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين انهم يكيّدون كيّدا واکيد كيّدا. فمهد الكافرين امهلهم رويدا وقد اوقع بهم مصداق وقد اوقع بهم مصداق ذلك من الاخذات ما اوقع - [00:26:21](#)

وقوله وللآخرة خير لك من الاولى. اي كل حالة متأخرة من احوالك خير لك من سابقتها ومن تتبع سيرته واحواله صلى الله عليه وسلم. وجد ذلك عيانا كل وقت خير مما قبله في العز والتمكين واقامة الدين - [00:26:45](#)

الى ان قال في اخر حياته اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقال تعالى الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلون. في بضع سنين. وقد وقع ذلك - [00:27:08](#)

كما اخبر وقال تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وسيعلم الذين كفروا لمن وسيعلم الذين وسيعلم الكفار لمن عقب الدار وهذا وعيد بان عواقبهم ستكون وخيمة فوق الطبق ما اخبروا - [00:27:31](#)

وقوله فستبصر ويبصرون بايكم المفتون. وقد ابصر كل احد انهم هم المفتونون وقوله فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. سيجعل الله بعد عسر يسرا. وقد يسر الله الامور بعد - [00:27:54](#)

عسرها ووسعها بعد ضيقها وشدتها وقوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولا ان لهم دينهم الذي قضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا - [00:28:15](#)

وقد فعل وله الحمد ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. وقال قال تعالى قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم - [00:28:40](#)

او يسلمون وقد وعدوا لذلك في وقت ابي بكر وعمر والخلفاء والملوك الصالحين وقوله انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وكان حقا علينا المؤمنين اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير - [00:29:00](#)

وقوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلّقين رؤوسكم ومقصرين وقوله سيقول المخلفون وقوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم - [00:29:29](#)

وقد قالوا ما ذكر الله انهم سيقولونه وقوله تعالى ان يقول احسن الله اليك المقصود ان الشيخ هذه الايات كلها لتضمنها اخبار مستقبلية ان القرآن قد تضمن اخبارا امور مستقبلا ف وقعت كما - [00:29:50](#)

كما اخبر سبحانه وتعالى وهذا من دلائل من دلائل النبوة من جاء به من جاء بهذا القرآن من انباء الغيب فالله يغفر عن امور ماضية وعن امور المستقبل وكلها من انباء الريب - [00:30:16](#)

ما كنت تعلم وانت ولا قومك ذلك من انباء الريب الوحي اليك وما كنت لديهم اذ اجمع امرهم وهم يمكرون ومن براهين اذكر القرآن وصدق من جاء به فاشتمل عليه من غيوب من اخبار المستقبلية - [00:30:43](#)

ثم وقعت كما كما جاءت في الايات هو الشواهد في هذا المعنى نعم يا محمد الرحمن احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:31:05](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا والمسلمين قال ابن القيم رحمه الله تعالى في طرق الحكمة في السياسة الشرعية وخبر الفاسق

وشهادته لرده ماخذان احدهما عدم الوثوق به اذ تحمله قلة مبالاته بدينه ونقصان وقار الله في قلبه على تعمد الكذب - [00:31:43](#)
الثاني اجره على اعلانه بفسقه ومجاهرته به وقبول شهادته ابطال لهذا الغرض المطلوب شرعا فاذا علم صدق لهجة الفاسق وانه من اصدق الناس وان فاذا علم. صدق لهجة الفاسق. هم. وانه من اصدق الناس - [00:32:12](#)

وان كان فسقه بغير الكذب فلا وجه لرد شهادته وقد استأجر النبي صلى الله عليه وسلم هاديا يدلّه على طريق المدينة. وهو مشرك على دين قومه ولكن لما وثق بقوله امنه ودفع اليه راحلته وقبل دلالته. لكن لما وثق به - [00:32:38](#)

احسن الله اليكم ولكن لما وثق به بقوله امنه ودفع اليه راحلته وقبل دلالته وقد قال اصبغ ابن الفرج اذا شهد اذا شهد الفاسق عند الحاكم وجب عليه التوقف في القضية - [00:33:03](#)

وقد يحتج له بقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وحرّف المسألة ان مدار قبول الشهادة وردّها على غلبة ظن الصدق وعدمه والصواب المقطوع به ان العدالة تتبع بعض. فيكون الرجل عدلا في شيء - [00:33:24](#)

لاسقا في شيء فاذا تبين للحاكم انه عدل فيما شهد به قبل شهادته ولم يضره فسقه في غيره ومن ومن عرف شروط العدالة وعرف ما عليه الناس تبين له الصواب في هذه المسألة والله اعلم - [00:33:50](#)

فصل الطريق السابع عشر الحكم بشهادة الكافر وهذه المسألة لها صورتان. احدهما شهادة الكفار بعضهم على بعض والثانية شهادتهم على المسلمين تأمل المسألة الاولى فقد اختلف فيها الناس قديما وحديثا - [00:34:12](#)

وقال حنبل حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي حصين عن الشعبي قال تجوز شهادة اليهودي على النصراني. قال وسمعت ابا عبد الله قال تجوز شهادة بعضهم على بعض فاما على المسلمين فلا تجوز. وتجوز شهادة المسلم عليهم. وقال في رواية ابي داود -

[00:34:39](#)

واذا جاءت التهمة لم تقبل الشهادة المتهم نشهد على المسلم بالباطل اما المسلم فليس متهما هذا هو الاصل نعم عليكم قال في رواية ابي داود والمروزي وحرب والميموني وابي الحارث وجعفر بن محمد ويعقوب ابن بختان وابي طالب. واحتج في رواية -

[00:35:05](#)

بقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء. وصالح وصالح ابنه وابي حامد الخفاف واسماعيل ابن سعيد الشالنجي واسحاق ابن منصور ومهني ابن يحيى فقال له مهني ارايت ان عدلوا؟ قال فمن يعدلهم العالج منهم وافضلهم يشرب الخمر ويأكل الخنزير فكيف يعدل - [00:35:36](#)

ونص في رواية هؤلاء انه لا تجوز شهادة بعضهم على بعض ولا على غيرهم البتة. لان الله سبحانه وتعالى قال ممن ترضون من

الشهداء وليسوا ممن نرضاه. قال الخلال فقد روى هؤلاء النفر وهم قريب من - [00:36:05](#)

عشرين نفسا كلهم عن ابي عبدالله خلاف ما قال حنبل. قال نظرت في اصل حنبل. اخبرني عبدالله عن ابيه بمثل ما اخبرني عصمة عن حنبل. ولا شك ان حنبلا توهّم ذلك. لعله اراد ان - [00:36:25](#)

ابا عبد الله قال لا تجوز فغلط فقال تجوز. وقد اخبرنا عبد الله عن ابيه بهذا الحديث قال عبد الله قال ابي لا تجوز. وقال ابي حدثنا وكيعا سفيان عن حصين عن الشعبي قال تجوز شهادة بعض - [00:36:45](#)

على بعض قال عبد الله قال ابي لا تجوز لان الله تعالى قال ممن ترضون من الشهداء وليسوا هم ممن نرضى فصح الخطأ ها هنا من حنبل وقد اختلفوا على الشعبي ايضا وعلى سفيان وعلى وكيع في رواية هذا الحديث. وما قال ابو عبد الله فيما اختلف عنه البتر -

[00:37:05](#)

الا ما غلط حنبل بلا شك لان ابا عبد الله مذهبه في اهل الكتاب لا يجيزها البتة. ويحتج بقوله تعالى ممن ترضون من الشهداء وانهم ليسوا بعدول. وقد قال تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم. واحتج بانه تكون بينهم احكام - [00:37:29](#)

اموال فكيف يحكم بشهادة غير عدل؟ واحتج بقوله تعالى والقينا بينهم العداوة والبغضاء. وبالحال في انكار رواية حنبل ولم يثبتها رواية. واثبتها غيره من اصحابنا. وجعلوا المسألة على روايتين - [00:37:53](#)

قالوا وعلى رواية الجواز فهل يعتبر اتحاد الملة؟ فيه وجهان ونصروا كلهم ونصروا كلهم عدم الجواز الا الا شيخنا فانه اختار الجواز قال ابن حزم وصح عن عمر ابن عبد العزيز انه اجاز شهادة نصراني على مجوسي. او مجوسي على نصراني - [00:38:13](#)

وصح عن حماد بن ابي سليمان انه قال تجوز شهادة النصراني على اليهود وعلى النصراني كلهم اهل شئ وصح هذا ايضا عن الشعبي وشريح وابراهيم النخاعي وذكر ابن ابي شيبه من طريق ابراهيم الصائغ قال سألت نافعا مولى ابن عمر عن شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض - [00:38:42](#)

فقال تجوز وقال عبد الرزاق عن معمر سألت الزهري عن شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض فقال تجوز وهو قول سفيان الثوري ووكيع وابي حنيفة واصحابه وذكر ابو عبيد عن قتادة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال تجوز شهادة النصراني على النصراني - [00:39:08](#)

وذكر ايضا عن الزهري تجوز شهادة النصراني على النصراني. واليهودي على اليهود ولا تجوز شهادة احدهما على الآخر وروى ابن ابي شيبه عن ابن عيينة عن يونس عن الحسن قال اذا اختلفت الملل لم تجز شهادة بعضهم على بعض. وكذلك - [00:39:31](#)

قال عطاء لا تجوز شهادة ملة على غير ملتها الا المسلمين وهذه احدى الروايات عن الشعبي والثانية الجواز والثالثة المنع. وكذا قال النخعي لا تجوز شهادة ملة الا على ملتها. اليهودي على اليهودي والنصراني على النصراني - [00:39:53](#)

وقال ما لك تجوز شهادة الطبيب الكافر حتى على المسلم للحاجة قال القابلون لشهادتهم قال الله تعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك فاخبر ان منهم الامين على مثل هذا القدر من المال. ولا ريب ان يكون مثل هذا امينا على قرابته ذوي مذهبه او - [00:40:17](#)

وقال تعالى والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. فاثبت لهم الولاية على بعضهم بعضا. وهي اعلى رتبة من الشهادة وغاية الشهادة ان ان تشبه بها. واذا كان له ان يزوج ابنته واخته ويولي مال ولده - [00:40:42](#)

فقبول شهادتي عليه اولى واحرى. قالوا وقد حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهادتهم في الحدود قال ابو خيثمة حدثنا حفص ابن غياث عن مجالد ابن سعيد عن الشعبي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان اليهود جاؤوا - [00:41:04](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعة منكم يشهدون. قالوا ويكفي الحديث الذي في الصحيح مر على رسول الله مر على رسول الله صلى الله عليه - [00:41:24](#)

وسلم بيهودي قد حمم. قال ما شأن هذا؟ قالوا زنا. فقال ما تجدون في كتابكم وذكر الحديث قام الحد بقولهم ولم يسأل اليهودي واليهودية ولا طلب اعترافهما واقرارهما. وذلك ظاهر في سياق - [00:41:44](#)

بجميع طرقها ليس في شيء منها البتة انه رجمهما باقرارهما. ولما اقر ماعز ابن مالك والغامدية اتفقت جميع طرق الحديثين على ذكر الاقرار. قالوا وروى نافع عن ابن عمر في هذه القصة انه مر على النبي - [00:42:04](#)

صلى الله عليه وسلم بيهودي محمد. فقال ما باله؟ قالوا زنا. قال اثنتوني باربعة منكم يشهدون علي قالوا وقد اجاز الله سبحانه شهادة الكفار على المسلمين في السفر في الوصية للحاجة. ومعلوم ان - [00:42:24](#)

اتاهم الى قبول شهادة بعضهم على بعض اعظم بكثير من حاجة المسلمين الى قبول شهادتهم عليهم. فان كفارة يتعاملون فيما بينهم بانواع المعاملات من المداينات وعقود المعاوضات وغيرها. وتقع بينهم الجنان - [00:42:44](#)

حياة وعدوان بعضهم على بعض. لا يحضرهم في الغالب مسلم. ويتحاکمون اليها. فلو لم تقبل شهادة بعضهم على بعض لادى ذلك الى تظالمهم وضياع حقوقهم وفي ذلك فساد كبير. فاين الحاجة الى قبول - [00:43:04](#)

شهادتهم على المسلمين في السفر من الحاجة الى قبول شهادة بعضهم على بعض في السفر والحضر. قالوا والكافر قد يكون عدلا في دينه بين قومه. صادق للهجة عندهم فلا يمنعه كفره من قبول شهادته عليهم اذا ارتضوا. وقد رأينا كثيرا من الكفار يصدق في حديثه ويؤدي - [00:43:24](#)

بحيث يشار اليه في ذلك. ويشتهر به بين قومه وبين المسلمين. بحيث يسكن القلب الى صدقه وقبول خبره وشهادته ما لا يسكن الى

كثير من المنتسبين الى الاسلام. وقد اباح الله سبحانه معاملتهم واكل طعامهم - 00:43:50

لنسائهم وذلك يستلزم الرجوع الى اخبارهم قطعاً. فاذا جاز لنا الاعتماد على خبرهم فيما يتعلق بنا من الاعيان التي تحل وتحرم فلا ان نرجع الى اخبارهم بالنسبة لما يتعلق بهم من ذلك اولى - 00:44:10

اخرى فان قلت هذا للحاجة لا يلتقي الله المستعان محمد كما سمعت هذا الخلاف ولعن ابن القيم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين. واله وصحبه - 00:44:30

والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير. باب ذكر شيء مما يستدل به على جهة الكعبة عند الاجتهاد عند الاجتهاد فيها على طريقة الفقهاء كصاحب المغني. اعني الشيخ موفق - 00:45:24

ابن قدامة المقدسي الحنبلي وغيره من اصحابنا وغيرهم. وكلام اصحاب علم الفلك في ذلك جيد ايضاً لكنه وكلام اصحاب علم الفلك في ذلك جيد ايضاً نافع. لكنه دقيق باعتبار في التعبير عن فهم. ولهذا لا يكاد يفهمه كثير من الناس. وقد قال الله تعالى - 00:45:53

السلام عليكم. ولهذا لا يكاد يفهمه كثير من الناس. وقد قال الله تعالى تهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. قذفنا الايات وقال تعالى وانقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا - 00:46:23

سبل لعلكم تهتدون. وعلى مات وبالنجم هم يهتدون. فاذا كان قد نصب الدلالات السماوية والارضية التي يهتدي بها المسافرون في البحار والحفار الى الاقاليم والامر بصنوف المتاجر الدنيوية وبلوغ الاوصار. لان لان ينصب الدالة على معرفة جهة الكعبة التي - 00:46:53

يشرع لاهل الارض قاطبة التوجه اليها. والقُدوم عليها بالطواف والخضوع لديها بطريق الاول مما يستدل به على معرفة شطرها هبوب الرياح ونصب الجبال وجري الانهار. وكذلك النجوم وفي الليل لمن يعرفها ويخبر ويخبر سيرها من الثوابت الدائرة مع الفلك في كل يوم وليلة - 00:47:23

وسياراتها السبعة المتخيرة المودع في كل المودع في كل من الافلاك السبعة واحد منها كما قررنا ذلك في بدء خلق في بدء الخلق من كتابنا البداية والنهاية. فمن اقوى الدلائل في النهار - 00:47:53

على جهة الكعبة سير الشمس طلوعاً واستواء وغروباً. وبين ذلك لمن تأمل الظل والفيء كيف سيره فان الشمس تبدو من المشرق ثم تسير حتى تتسلم قبة الفلك. ثم تزول فتتحط الى ناحية المغرب حتى تغيب - 00:48:13

فلا يخفى حينئذ معرفة جهة القبلة على من له بصر وبصيرة. وتختلف مطالعها ومغاريها ووجهها وسيرها مما يلي خط الاستواء من ناحية الجنوب. ثم الى ناحية الشمال. وبذلك تختلف فصول السنة - 00:48:33

الى ربيع وصيف وخريف وشتاء. وهذا مبسوط واضح في كتب مطولة معدة لهذا. وغالب تلك العلوم متعلقة بالسير من علم الاوائل صحيح. لكن لا طائل تحته ولا جدوى له. فالشامي اذا جعل الشمس بكرة النهار ان - 00:48:53

هذه عند حاجبه اليسر. واخرا واخر النهار عند حاجبه اليمين فقد استقبل القبلة. واليميني بالعكس والمشرقي اذا استدبرها او استقبلها عشية فقد استقبل القبلة والمغربي بالعكس. وقال ابو منصور الماتوري الماتوري - 00:49:13

الماتريدي احد ائمة الحنفية السبيل الى معرفة جهة القبلة ان تنظر الى مغرب الشمس في فصل الصيف في اطول ايام السنة وتعينوا ثم تنظر الى مغرب الشمس في اقصر ايام السنة وتعينه ثم تدع الثلثين عن يمينك والثلث عن يسارك - 00:49:33

فتكون مستقبل القبلة اذا استقبلت ذلك الموضع. وعن الفقيه ابي جعفر انه قال اذا قمت مستقبل المغالب لعشاء الاخرة يكون فوق رأسك نجمان مضيئان. وهما وهما بموضع زوال الشمس من رأسك متقابلاً - 00:49:56

الذي عن يمينك النسر الواقع. والذي عن يسارك النسر الطائر وهو اسرعهما سقوطاً. فاذا سقط الذي عن يمينك فسقوطه بحذاء منكبك اليمين واذا سقط النسر الطائر كان سقوطه في وجهك بحذاء عينك اليمنى فالقبلة ما بينهما - 00:50:16

وقال صدر الاسلام القبلة ما بين النسرین قريبا من عشرين ذراعا من النسل الطائر. حكاہ السروجي في شرح الهداية. واما ما الليل فانفع ما يهتدى به اليها في فهي النجوم. ولو لم يكن الا سهيل ولو لم يكن الا سهيل - [00:50:36](#)

لمن لا يعرف من النجوم غيره. فان فوق الكعبة فانه فوق الكعبة المكرمة. فانه فوق الكعبة المكرمة سواء فمن صمد نحوه فالقبلة ثم قالوا وسهيل نجم كبير مضيء يطلوع من نحو مهب الجنوب ثم يسير حتى يصير - [00:50:56](#)

ثم يجاوزها ثم يضرب ثم يغرب قريبا من مهب الدب. وقاله الشيخ موفق وقال السروجي واما سهيل اليماني فانه لا يرى بالاندلس ولا بخراسان لانخفاضه قاع الفجر في اخر القبط السادس والعشرين من مسرى. فيطلع عند ظهوره كله ما بين الركنين اليماني والعراقي - [00:51:16](#)

ومن ابين ذلك ايضا القطب الشمالي ويقال له المحرر الذي عنده الجدي. فبنا بنات نعش فبنات نعش وهو يرى من عند خط الاستواء كما يرون القطب الجنوبي على السواء. ثم اذا سار السائر من خط - [00:51:46](#)

الاستواء الى ناحية الجنوب ارتفع له القطب الشمالي وخفي عنه القطب الجنوبي. فاذا فرض انه انتهى الى القطب الشمالي. تسعين درجة من خط الاستواء الى هذه الناحية فصار فصار فوق رأسه وتصير الشمس في اعدل شيء من السنة وما قاربه - [00:52:06](#)

يراها دائرة حول الارض كلها لا تغيب عنه. وكذلك لو فرض الانتهاء الى ما تحت القطب الجنوبي. وذلك العزيز العليم. صفة القطب الشمالي قال هو نجم صغير يراه من له بصر حديد في الليلة المظلمة لا المقمرة - [00:52:26](#)

وقيل انه نقطة متوهجة يدور عليها الفلك والمشهور الاول. وهو ثابت وقيل يتحرك حركة بطيئة جدا حوله انجم مستديرة به. كفاس الرحي في احد طرفيها الفرقدان. وفي الاخر الجدي. ومن ذلك انجم صغار منقوش - [00:52:46](#)

كنقش الفراش كنقش الفراش. ثلاثة من فوق وثلاثة من اسفل. وبنات نعش مما يلي الفرقدين. وهذه كلها تدور حوله ومع الفلك فيكون الجدوع فيكون الجدو عند طلوع الشمس في مكان الفرقدين عند غروبها. وقال السروجي وحوله - [00:53:06](#)

له كواكب جليلة وخفية. تسمى السمكة وفأس الرحي وتدور حول القطب ابداء. والفرقدان تكون في اول الليل ثم يزولان ثم يزولان عنه كل من صرم الليل. واذا قوي واذا قوي نور القمر خفي - [00:53:26](#)

تعرف في موضعه بالفرقدين قال في الصحاح القطب نجم ما بين الجدي والفرقدين وغطاء الرحي بالحركات الثلاث. وهذا شكله ثم في صورة احسن الله اليكم رسم القطب وعن يمينه الجديد وعن يساره هذان الفرقدان ثم تحته اربعة انجم ثم - [00:53:46](#)

اه ثم اربعة ثم اربعة اخرى وقال وهذه بنات نعش اعني السبع كواكب الاربعة والثلاث والمقابل الثلاث هو النجم اما بالشهى على كل حال هذا علم نختص به بعض الناس - [00:54:11](#)

وهذا هو علم التنجيم الجائز علم التسيير ده علم التأثير هذا من من العوام بالمتابعة والمراقبة الجهات يكون عند الانسان يكون عند الانسان قصيرة وكذلك مثلا الذين يكثرون الاسفار يحتاجون الى النظر في هذه النجوم. فكن عندهم من العلم ما ليس عند غيرهم - [00:54:31](#)

هذا المعروف شوفوا ناس عوام عندهم خبرة مراقبة يعني تقدم الليل قرب الصبح يعرفونه بالنظر في النجوم. ويعرفون الجهاد كذلك بالنجوم ويعرف الانسان من علامات القبلة في المنطقة التي يعيش فيها - [00:55:21](#)

يستكبر القبلة ويرى العلامات في حال استقباله للقبلة يكون عنده من الامور التي يستدل بها ينتقل من ناحية الى ناحية القبلة الان عندنا ابرز عذابه في النار هي الشمس الشتاء الان في مناطقنا هذه - [00:56:00](#)

يقول يا قبلة المصلي في صلاة العصر وفي الصيف تذهب يمين تذهب الى الشمال المقصود ان القبلة اجمالا بالنسبة لنا هي في الجهة الغربية في الجهة الغربية فما بين الشمال والجنوب - [00:56:36](#)

يعني هو قبلة لكن يحتاج الانسان الى ان يجتهد في في في المقاربة يعني ان لم تصب عينيك اين القبلة تكون بحسب الاستطاعة والانحراف اليسير هو مما يعفى عنه ما بين الشرق والقبلة - [00:57:05](#)

والمغرب القبلة هذا بالنسبة لاهل المدينة ومن على سمتهم شمالا وجنوبا المؤلف يعني اراد ان يذكر هذه المعلومات التي نقلها عن

بعض اصحاب الخبرة نستفيد منها من اطلعوا عليها ويطبقها - 00:57:45

يراه في السماء وبالنجم هم يهتدون وهو الذي جعل لكم نجوما لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر سبحانه الذي خلق ذلك كله لعباده السلام عليكم. باقي كلام عن نفس القطب وما القطب - 00:58:21

نتكلم عن الكعبة المشرفة واركان الاربعة ثم صفة الصلاة السلام عليكم. نستمر في الكلام عن قطب الشمالي والجدي والفرقدين نتكلم عن الكعبة تنبيه فإذا عرفته ما مدى الوقوف اذا جربت - 00:58:50

ظهر منها الصحة مثل مثل ما نعرف كان الناس يعتمدون في معرفة الليل والنهار على النجوم وما الى ذلك والان الساعة من قديم وخرجت الساعة فصار المسلمون يعتمدون معرفة الاوقات على الساعة - 00:59:49

طيب يعني مربوطة اعرف ان الغروب ساعة كذا عند الزواج ساعة كذا وهكذا وكما جعل الله يسر الله ايات يعرف بها الزمان كذلك الالات التي تعرف بها الامكنة والجهاد كلها من من خلق الله ومن نعمه - 01:00:16

وقد جرب الناس هذا وهذا. الساعة جربها الناس من قديم وكل ما تقدم الزمن تظهر يعني يعني وسائل ادق وادق الان ساعة الفجر ساعة العصر يعني فيها التوقيتات لكل البلدان - 01:00:42

سبحان الله العظيم سبحانه الذي خلقنا وخلق لنا خلقنا وخلق لنا هذه الوسائل والاسباب بدقة ينظر الانسان الساعة يقول الان الفجر وكذلك التقويم هذا صناعة التقويم اثبات المواقيت المؤذن يؤذن على من؟ هل ينظر الى شيء؟ المؤذنون - 01:01:08

مؤذن ينظرون الى الشاي في السماء ينظرون الى غروب الشمس؟ لا ابدأ. التقويم والساعة التقويم بيان ان في ساعة كذا والساعة تدله على ذلك التقويم الان المغرب خمس وخمس اذا تمت الساعة خمسة وخمس اجل المؤلف - 01:01:56

سبحان الله العظيم سبحانه الله كل هذا الى الله والى قدرته وحكمته ومشينة الله له الحمد وله الشكر سبحانه وتعالى نعم يا محمد نعم الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:02:28

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه تحفة المودود باحكام المولود - 01:02:57

قال رحمه الله فصل واما الامر الثاني وهو اعتبار القائف لشبه الاب دون الام. واما الامر الثاني وهو اعتبار القاء في لشبه الاب دون الام. نعم. فذلك لان كون الولد - 01:03:15

من الام امر محقق لا يعرض فيه اشتباه سواء اشبهها او لم يشبهها. وانما يحتاج الى القافة في دعوى الاءاء. ولهذا رأي الحق بابوين عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:35

واكثر فقهاء اهل الحديث ولا يلحق باميين فاذا ادعاه ابوان اري القافة فالحق بمن كان الشبه له اذا لم يكن ثم فراش فان كان هناك فراش لم يلتفت الى مخالفة الشبه له. فالشبه دليل عند عدم - 01:03:58

معارضة ما هو اقوى منه من الفراش والبيئة نعم لو ادعته امرأتان اري القافة فانحق بمن كان اشبه بهما منهما نعم. فالحق بمن كان اشبه بها منهما. فعلمنا بالشبه في الموضعين - 01:04:25

ونص الامام احمد على اعتبار القافة في حق المرأتين فسل عن يهودية ومسلمة ولدتا فادعت اليهودية ولد المسلمة فقيل له يكون في هذا القافة قال ما احسنه وهذا اصح الوجهين للشافعية - 01:04:51

وقالوا في الوجه الاخر لا تعتبر القافتها هنا لامكان معرفة الام يقينا بخلاف في الاب والصحيح اعتبار القافة في حق المرأتين. لانه اعتبار لشبه الام والولد يأخذ الشبه من الام تارة ومن الاب تارة. بدليل ما ذكرنا من حديث عائشة - 01:05:19

وام سلمة وعبدالله بن سلام وانس بن مالك وثوبان رضي الله عنهم. وان كانوا ما صفة الام يقينا لا يمنع اعتبارا قاثت عند عدم اليقين كما نعتبرها بالشبه الى الرجلين عند عدم الفراش - 01:05:52

وقد روى سليمان بن حرب عن حماد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال حج بنا الوليد ونحن سبعة ولد سيرين. فمر بنا الى المدينة فلما دخلنا على زيد بن ثابت رضي الله عنه - 01:06:16

وقيل له هؤلاء بنو سيرين قال بنو سيرين بانو سيرين. سيرين. نعم. نعم فقال زيد هذان لام وهذان لام وهذان لام فما اخطأ وقد قال بقراط في كتاب الاجنة واذا كان مني الرجل اكثر من مني المرأة اشبه الطفل اباه - [01:06:36](#)

واذا كان مني المرأة اكثر ممني الرجل اشبه الطفل امه وقال المنى ينزل من اعضاء البدن كلها ويجري من الصحيحة صحيحا ومن السقيمة سقيما وقال ان الصلع يلدون صلعا والشهلة يلدون شهلا والحول حولا - [01:07:10](#)

وقال هذا هو معنى الصفات الوراثية سبحانه الله العظيم الصفات الوراثية تكون في الاخلاق وفي صفات الخلقة وفي اللوان كما قال عليه الصلاة والسلام للذي ولد له ولد اسود - [01:07:36](#)

صار في نفسه من ذلك في المثل وقال قال لك من ابل؟ قال نعم. قال هل فيها فيها من اين اتى؟ قال لعله نزع قال وابنك هذا لعله نزعه بعرض - [01:08:05](#)

العرق هو الوراثة ينزع المولود الى يا ابائه واصوله القريبة والبعيدة. نعم احسن الله اليكم وقال واما اللحم فانه يربو ويزداد مع اللحم ويخلق في مفاصل ويكون كل شيء من الجنين شبيها بما يخرج منه - [01:08:32](#)

وقال قد يتولد مرارا كثيرة من العميان ومن به شامة او اثر ومن به على علامات اخر من منبه علامة مثلها. وكثيرا ما يولد ابناء يشبهون اجداد او يشبهون قراباتهم. وفي نسخ ابائهم - [01:09:05](#)

ابائي. نعم وقال الذكور في الاكثر يشبهون اباؤهم والاناث يشبهن امهاتهن لا اله الا الله هو الذي يصوركم الارحام كيف شاء نرد هذا كله مشيئة الله. هو الذي يصوركم في الارحام - [01:09:32](#)

هي اي صورة ما شاء ركبك في اي صورة ما شاء نعم قال فصل وقد يكون قبح المولود وحسنه من اسباب اخر. منها افكار الوالدين وخاصة والده اذا جالت عند المباشعة وبعدها الى وقت تخلق الجنين في الاشخاص التي تشاهدها - [01:10:11](#)

وتعابنها وتذكرها وتشتاقها. لانها تحبها وتودها فاذا دامت الفكرة فيه والاشتياق اليه اشبه الجنين وتصور بصورته فان الطبيعة نقالة واستعدادها وقبولها امر يعرفه كل احد وحدثني رئيس الاطباء بالقاهرة قال اجلس ابن اخي يحلل الناس امامك فان لا يسيرا - [01:10:46](#)

حتى جاء وبه رمد فلما برأ منه عاد فعاوده الرمد. فعلمت انه من فتأ فعلمت انه من فتح عينيه في اعين الرمد. في اعين الرمد والطبيعة نقالة وقد ذكر الاطباء ان ادمان الحامل على اكل السفرجل والتفاح مما يحسن وجه المولود ويصفي - [01:11:25](#)

دعاية للتفاح والسמיד سبحانه الله السفرجل لعله احد يعرفه انا اعرفه معروف عندنا في الشام. من فواكه الطائف القديم. نعم قال وقد ذكر اطباء ان ادمان الحامل على اكل السفرجل والتفاح مما يحسن وجه المولود ويصفي لونه - [01:11:58](#)

وكرهوا للحامل رؤية الصور الشنيعة والادوان والبيوت الوحشة الضيقة وان ذلك كله يؤثر في الجنين يؤثر في نفس المرأة في نفس المرأة وينتقل هذا التأثير الى التأثير الجنية تأثر بتأثرات امه - [01:12:31](#)

حزنا وفرحا وقوة وضعفا وهكذا لانه جزء منها الجنين في بطن امه جزء منها نعم وهذا فعلا يؤثر شيخنا في موضوع الشبه والولادة وكذا اي نعم يعني يؤثر بعد ولادته - [01:13:06](#)

فيما تتأثر المرأة به في حال حملها بعد الولادة اي نعم يعني هل الرضاعة ايضا نعم قال فصل السلام عليكم قال انت تقول قال يعني قال الامام ابن القيم يريد صاحبه. نعم - [01:13:31](#)

الان هو فصل وقال بقراط في كتاب الاجنة نعم ايه نعم الفصل عن بكرة. نعم نعم يا محمد وصف القبر. قبل نعم ايه؟ فصل وقال احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:14:05](#)

شخص اشترى سيارة من مدير الشركة وليس اه صاحب الشركة بمبلغ عشرين الف ريال اشترى سيارة. نعم. من من مدير شركة. نعم. وليس صاحب الشركة تمام بمبلغ عشرين الف ريال - [01:14:45](#)

وعند استلام اوراق السيارة اه جاء في التنازل الذي من الشركة ان المبلغ خمسة عشر الف خمسة عشر الف ريال علما اه ان فارق السعر اه قد ربما اخذه مدير الشركة - [01:15:17](#)

او من على شاكلته فهل هذا البيع صحيح اذا كان مدير الشرف الشركة عنده صلاحيات بان يبيع بهذا السعر اذا لم يكن عندهم تقويم من صاحب الشركة هو تصرف غير صحيح يعلم على خلاف قانون الشريعة - [01:15:43](#)

المعول على قانون صاحب الشركة نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول الشبكة يقول اعاني من وسواس في الذات الالهية منذ سنة تقريبا ولكني الان اصبحت اسوأ من قبل - [01:16:20](#)

لاني منذ سنة كانت الافكار في عقلي فقط ولم اتكلم بها ولكن الان اصبحت عندما افعل اشياء نعم. يقول ولكنها في عقلي اه شيئا عن الله فماذا افعل حتى يزول عني هذا الوسواس؟ تعوذ بالله من الشيطان كل ما خطر لك - [01:16:56](#)

شيء من هذه الافكار قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واعظ ايضا من من انفع العلاج ان تعرض عنها. يعني قاطع التفكير لا تسترسل. لا هذه الخواطر لا تسترسل معها لا تمشي - [01:17:20](#)

تمشي مع اعرض عنها تنساها تجاهلها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لدي حساب الكتروني واحيانا تنتهي البضاعة ويباعني الزبائن على السلعة وهي غير موجودة عندي وانا على نية احضارها من السوق - [01:17:39](#)

اعطي موعد لا تبعها لا تبع ما ليس عندك اعطي الموعد قل تعال عندي في الوقت الفلاني تجدها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما القول الراجح في تفسير قوله تعالى - [01:18:15](#)

هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. بنات بنات من يريد ان يعرض منها للزواج منه للزواج منه منها احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تهرب العمال المسلمين في اوروبا - [01:18:47](#)

من دفع الضرائب المفروضة على اهل البلد والمهاجرين وتصل في بعض الدول الى اربعين بالمئة مع العلم انهم يستطيعون التهرب ولا يضرهم ذلك شيئا احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تهرب العمال المسلمين في اوروبا - [01:19:25](#)

من دفع الضرائب المفروضة على اهل البلد والمهاجرين وتصل في بعض الدول الى اربعين بالمئة مع العلم انهم يستطيعون التهرب ولا يضرهم ذلك شيئا من تيسر له ان يتخلص من هذه المظالم - [01:20:05](#)

الى مفسدة من استطاع ان يتخلص من الظلم بلا مفسدة تجر عليه ما هو شر او على غيره بلا شر ولا مفسدة اليه او الى غيره نعم احسن الله اليكم - [01:20:41](#)

يقول السائل عبر الشبكة اخر شيء تقول السائلة عبر الشبكة تركت الصلاة لمدة سنة ثم اه تبت وبعد التوبة لا اذكر هل هل اغتسلت للرجوع الى الاسلام ام لا؟ وكذا لا اذكر هل اغتسلت من الحيض والجنابة ام لا؟ لان عندي الوسواس - [01:21:08](#)

في الطهارة والان بحمد الله انا اغتسل بعد الطهر وبعد الجنابة وبقي عندي وسواس في الطهارة في الايام الماضية فهل من نصيحة وهل صلاتي في الايام الماضية باطلة نصيحتي اعزائي اما الوسواس - [01:21:36](#)

الشكوك والوسواس في الطهارة كنت علمت ان قد اغتسلت ثم ورد عليك شك فلا تلتفتين فبعد الغسل حقول اهل العلم الشك بعد العبادة لا لا يفسدها ولا ولا اعتبار به الشك بعد الفراغ من العبادة - [01:22:11](#)

ولا اي اول والصلوات التي صليت عليها على الشك الطارئ الشك الطالع بعد بعد الغسل لا يضره اه تكلمة بس السؤال. هم. وتقول وبسبب الوسواس القهري والشك في الطهارة والصلاة سببت الله تعالى ثم تبت واستغفرت وندمت - [01:22:51](#)

وانا متزوجة واخاف اني كفرت بسبب ما فات واني اعيش في الحرام ارشدوني هل انا كافرة الان فعلا؟ لا لا ليست كافرة ولله الحمد. كافرة وزواجك صحيح في هذه هذه الافكار اعلن لي عنها اعلن لي عنها. انت مسلمة هذا هو الاصل عندك - [01:23:36](#)

توكلي على الله واطمئني. نعم - [01:24:04](#)